

أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التشارك المعرفي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية

(دراسة ميدانية بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور)

THE IMPACT OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY ON THE KNOWLEDGE-SHARING OF THE ALGERIAN ECONOMIC INSTITUTION (FIELD STUDY OF THE CONDOR ENTERPRISE PROJECT DIRECTORATE)

رضوان أنساعد¹، النعاس صديقي²، حليلة قمرى³

¹أستاذ محاضر أ، مخبر DECOPILS بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، r.ensaad@univ-

chlef.dz

²أستاذ محاضر أ، مخبر سياسة التنمية الريفية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

الجزائر، seddikinaas@yahoo.fr

³أستاذة مؤقتة (دكتوراه)، مخبر DECOPILS بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر،

h.gomeri@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2021/7/1

تاريخ القبول: 2021/5/15

تاريخ الاستلام: 2021/2/ 8

ملخص:

هدفت الدراسة الى ابراز أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التشارك المعرفي بمديرية المشاريع لمؤسسة (كوندور) للصناعات الالكترونية ببرج بوعريريج ،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق الى التأصيل النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والتشارك المعرفي ومراجعة الدراسات السابقة ،و بالاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss .v20) حيث تم تحليل استجابات عينة ميسرة قدرها (45) فرد من اطارات و عمال مديرية المشاريع لمؤسسة كوندور ،وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تفسر (37,3%) من التشارك المعرفي ،كما أنها تنامي تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بوحدة واحدة يعزز التشارك المعرفي ب(72,3%) ،كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها على ادارة المؤسسة العمل على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في جميع المعاملات بين الموظفين و القيام بدورات تكوينية لتحسين مستواهم .

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، تشارك معرفي ، كوندور ،

الجزائر .

تصنيف JEL : O32 ، O33 ، M19

Abstract:

The study aims at highlighting the impact of information and communication technology on the knowledge sharing of the Project Directorate of the Electronic Industries Corporation (Condor), and used the analytical descriptive

approach by addressing the theoretical details of information technology, communication, knowledge sharing, review of previous studies, and using the (STS)program Social (SPSS.V20) The study has analyzed the responses of a sample of 45 individuals from the Condor Enterprise Project Department's frameworks and workers, and has found several results, the most important of which is that information and communication technology (37.3%) explain knowledge sharing, as well as the growth of information technology and communication with one unit Promotes knowledge sharing (72.3%),The study also made a series of recommendations, the most important of which is for the management of the enterprise to promote the use of information technology and communication in all transactions between employees and to perform a set of organizational cycles to improve their level.

Keywords: Information technology and communication; knowledgesharing; Condor; Algeria.

Jel Classification Codes: :O32 ; O33 ; M19

المؤلف المرسل: رضوان أنساعد، الإيميل: r.ensaad@univ-chlef.dz

1. مقدمة:

تعتبر المعرفة حاليا محركا أساسيا لنجاح المؤسسات الاقتصادية وهو أمر حاسم لميزاتها التنافسية، كما أن مشاركة المعرفة يعتبر أمر ضروري لنجاحها و تفوقها في بيئة نشاطها، حيث أن التشارك المعرفي داخل هذه المؤسسات سيكون له تأثير كبير على أدائها، لأنها تحفز أداء العمال على معالجة القضايا المهمة داخلها، وفي عصر الاقتصاد القائم على المعرفة أدت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الى توسع المشهد التقليدي لإدارة المعارف الى حد كبير ، كما أن تحقيق الريادة للمؤسسات يتطلب منها مواكبة التكنولوجيا و المعرفة و الابتكار، فتكنولوجيا المعلومات و الاتصال أصبح لها دور فعال في تميز هذه المؤسسات خاصة اذا استخدمت في نقل و تبادل المعرفة بين العمال .

● **إشكالية الدراسة:**تبلورت اشكالية دراستنا في السؤال الرئيس التالي :

ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التشارك المعرفي بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور للصناعات الالكترونية ؟

● **الأسئلة الفرعية:**من خلال هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور للصناعات الالكترونية؟

- ما هو واقع التشارك المعرفي بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور للصناعات الالكترونية؟

- ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أبعاد التشارك المعرفي بين العاملين بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور ؟

- **فرضيات الدراسة:** يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية باختبار الفرضيات التالية:

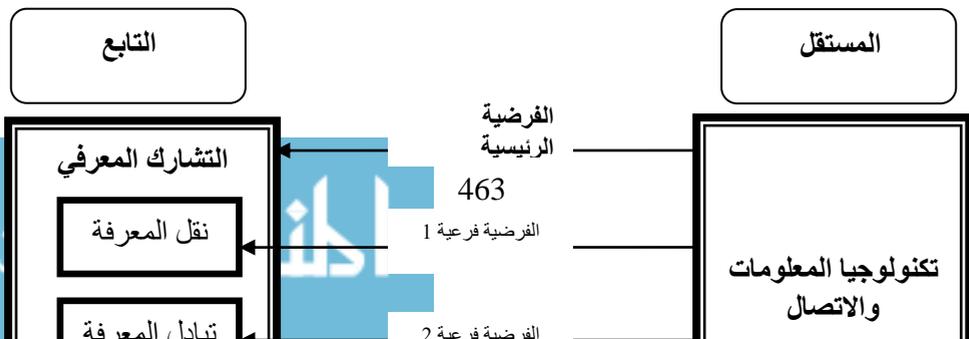
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي بين العاملين بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور عند مستوى الدلالة الاحصائية $(\leq 0.05\alpha)$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نقل المعرفة بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور عند مستوى الدلالة الاحصائية $(\leq 0.05\alpha)$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تبادل المعرفة بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور عند مستوى الدلالة $(\leq 0.05\alpha)$.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحويل المعرفة بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور عند مستوى الدلالة $(\leq 0.05\alpha)$.

- **أهمية الدراسة:** يمكن إيجاز أهمية الدراسة في أنها تساهم في تغطية جانب من الدراسات المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة و في مؤسسة كوندور بصفة خاصة، كما أنه لم سوف نتطرق لموضوع التشارك المعرفي بين الموظفين في مديرية المشاريع بمؤسسة كوندور التي تعتبر من أنجح المؤسسات الاقتصادية في مجال الصناعات الالكترونية و الكهرو منزلية بالجزائر ، وإبراز أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في نقل و تبادل المعرفة بين العاملين مما يساهم في فعالية ادائهم.

- **أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .
- التعرف على التشارك المعرفي بين العاملين.
- دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- **متغيرات الدراسة:** يوضح الشكل رقم (1) نموذج الدراسة، حيث تشمل الدراسة على متغيرين :
 - متغير مستقل: يتمثل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.
 - متغير تابع: والمتمثل في التشارك المعرفي (نقل المعرفة ،تبادل المعرفة، تحويل المعرفة).

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

- **الدراسات السابقة:** لقد اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة، والتي تعتبر مرجعية لبحثنا هذا، و تمثلت فيمايلي :

- دراسة : **Talal S. Mousa, Alaa S. JAMEEL, and Abd Rahman Ahmad (2019) بعنوان:**

The Impact of Attitude, Subjective Norm and Information Communications Technology on Knowledge Sharing among Academic Staff

هدف الدراسة للتحقق من تأثير الموقف والعرف الذاتي وتكنولوجيا المعلومات على التشارك المعرفي بين موظفي الأكاديمية في السياق العراقي وفحص تأثيرها حيث أن الدراسة أجريت في جامعة الانبار بين الاكاديميين وقد تم تحليل 152 استبيان صحيح باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (Amos)، وتتألف متغيرات الدراسة من أربعة متغيرات رئيسية هي: الموقف، والعرف الذاتي وتكنولوجيا اتصالات المعلومات بالنسبة للمتغيرات المستقلة، في حين أن المتغير التابع هو التشارك المعرفي، وتوصلت النتائج الرئيسية للدراسة إلى أن المتغيرات الثلاثة تخلف تأثيراً إيجابياً كبيراً على التشارك بين موظفي الأكاديميين، ومن الضروري أن يكون التعليم العالي ككل أكاديميين يشعرون بتقاسم خبراتهم دون اهمال أي عنصر بسبب المصلحة الذاتية، حيث يساعد هذا على إثراء المعرفة في دول الشرق الأوسط خاصة في العراق والتعليم العالي من خلال دراسة تأثير تشارك المعرفة.

- دراسة: **Mohammed Saleem Alshurah, Abdelrahim M. Zabadi, (2018) بعنوان:**

Impact of Organizational Context & Information Technology on Employee Knowledge Sharing

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر السياق التنظيمي وتكنولوجيا المعلومات على استعداد الموظفين لمشاركة المعرفة في قطاع الصحة العامة في الأردن، وأجريت الدراسة باستخدام استبيان صمم لهذا الغرض (160 استمارة) وزع منه في أكبر المستشفيات في العاصمة عمان (الأردن)، وقد تم استرجاع (140 استمارة) منها بمعدل استجابة 87.5%، وقد استخدمت الدراسة الانحدار المتعدد لتحليل أثر العديد من المتغيرات المستقلة على متغير تابع لاختبار الفرضيات والتحقق من نموذج الدراسة، وأهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها هي: أن

تشارك المعرفة بين الموظفين يتأثر متأثراً إيجابياً بنظم العلاقات والمكافآت، كما لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الرؤية والأهداف التنظيمية والثقة بين الموظفين واستعدادهم لتبادل المعرفة، كما توصلت الدراسة الى تكنولوجيا المعلومات وسهولة استخدامها بشكل إيجابي تأثر على استعداد الموظف لمشاركة المعرفة، وقد قدمت هذه الدراسة عددا من التوصيات يمكن أن يستفيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال من بينها تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مختلف المعاملات الداخلية بين الموظفين.

- دراسة: Ewa Ziemba ,Monika Eisenhardt, (2017) and Roisin Mullins, بعنوان:

Use of Information and Communication Technologies for Knowledge Sharing by Polish and UK-Based Prosumers

هدفت الدراسة الى ابراز مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز تبادل المعرفة من خلال خفض الحواجز الزمنية والمكانية بين العملاء والشركات ، وتحسين الوصول إلى معرفة العملاء من الشركات يتمثل التحدي الرئيسي الذي تواجهه الشركات في الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة التي تساعد على تسهيل مشاركة المعرفة لدى العملاء ونقل المعرفة، و كان الغرض من هذه الورقة البحثية هو الإشارة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة حالياً والمتوقع استخدامها من قبل العملاء من أجل تبادل المعرفة مع الشركات، وقد تم استقصاء (783) مستهلكاً من بولندا و(171) من المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: ان الخيارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستخدام والاستخدام المتوقع من قبل مستهلكين في بولندا والمملكة المتحدة تكشف عن اختلافات مهمة بين هذه البلدان، حيث تطبيقات الهاتف المحمول المفضلة لدى المستجوبين في المملكة المتحدة في حين أن الموقع الالكتروني المخصص للشركة هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المفضلة بين المستجوبين البولنديين ، وكأهم توصية قدمتها الدراسة تمثلت في العمل على تكوين مجموعة متنوعة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز نوع تشارك المعرفة والاتصالات المتوقع.

- دراسة: Hongbo Lyua and Zuopeng (Justin) Zhangb (2017) بعنوان:

Incentives for knowledge sharing: impact of organisational culture and information technology

هدفت الدراسة الى اقتراح نموذجاً تحليلياً للمعرفة الإدارية التي تتحسن فيها الثقافة التنظيمية ديناميكياً مع أنشطة مشاركة المعرفة والتعلم داخل المؤسسات، حيث تم استقصاء آثار الحوافز التنظيمية ومستوى تكنولوجيا المعلومات بشأن الدافع إلى تشارك المعرفة، وهذا بنية مكافأة حوافز لتشارك المعرفة في إطار ظروف متجانسة وغير متجانسة، بالإضافة إلى ذلك تعرض الدراسة كيف يمكن للثقافة التنظيمية ومكافأة المشاركة الخطية المثلى أن تقوم بالتغيير مع عدة عوامل حاسمة وتلخيص ثلاث مجموعات من الطرائق (دعم قوي من تكنولوجيا المعلومات، وثقافة تنظيمية متطابقة، وفعالية تقييم الموظف) لإكمال أفضل حافز خطي ويوفر البحث معلومات قيمة للممارسين من حيث تنفيذ مبادرات إدارة المعرفة، و من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هناك تأثير إيجابي لكل من (الثقافة التنظيمية ،

تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والتقييم الفعال للموظفين) على التشارك المعرفي بين موظفي الشركة محل الدراسة .

2. مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التشارك المعرفي: وهو بمثابة الجزء النظري للدراسة حيث نحاول تقديم مفاهيم نظرية مختصرة لمتغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التشارك المعرفي .

1.2 تكنولوجيا المعلومات و الاتصال :

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أبرز وأكثر المجالات التي عرفت تطورا سريعا وانتشارا كبيرا في كامل أنحاء العالم، وأحدث بذلك ثروة معلوماتية بين المجتمعات والمؤسسات وأيضا بين الأفراد، لدورها في تسهيل وتسريع عملية تبادل المعلومات ورصدها، وقد اجتهد الباحثون والمختصون في تقديم تعاريف لها، وكتابة مواضيع أو تأليف كتب حولها لإبراز ماهيتها وأهميتها، حيث تعددت تعريفات تكنولوجيا المعلومات والاتصال فهناك من عرفها على أنها تشكيلة من أجهزة و برمجيات وقواعد بيانات تستخدمها المؤسسة لتحقيق ميزة تنافسية من خلال استخدام المعلومات لزيادة في معدل الأداء، (يسرى ، 2010، صفحة 324) كما تعرف أيضا على أنها مجموعة من الأجهزة و الأدوات التي توفر عملية تخزين المعلومات و معالجتها ومن ثم استرجاعها وكذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة الى أي مكان في العالم في العالم (حداد و محمدي ، 2018، صفحة 636)، ومن خلال التعرفين السابقين نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال هي اندماج ثلاثي الأطراف من الحواسيب متضمنة البرامج و التطبيقات ووسائط الاتصالات الحديثة ورأس المال البشري، لتشمل جميع الأجهزة و النظم و البرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات أليا، واستقصائها ومعالجتها و تصنيفها و تحليلها وتخزينها والانتقاء منها و استخدامها وكذلك بثها ونشرها عبر مسافات واستنساخها وعرضها بشكل مناسب .

كما أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تساعد المؤسسة الاقتصادية في تحقيق مجموعة من الأهداف الكامنة تتمثل أساسا في تسهيل أعمال التخطيط و الرقابة والتنسيق و اتخاذ القرارات، كما تعمل على تعديل أساليب ممارسة الموارد البشرية لأعمالهم بفضل استعمال آليات وأدوات معلوماتية واتصالية مبتكرة تزيد ارتباطهم واتصالهم ببعض وتزيد تعرضهم للمعلومات، كما تساعد في تخفيض حجم الجهاز الإداري و اختصار النفقات وتزيد من قدرة الإدارة على بناء وتفعيل استراتيجيات و برامج عمل الترابط و التواصل مع التغير و سرعة الاستجابة للسوق و المنافسة. (حسن ، 2013، صفحة 59) أما مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتمثل أساسا في (الأجهزة و المعدات ، البرمجيات ، قواعد البيانات وشبكات الاتصالات). (يدر ، 2019، صفحة 52)

2.2 التشارك المعرفي:

إن تبادل المعرفة هو عملية مزدوجة للاستفسار والمساهمة من خلال أنشطة مثل التعلم عن طريق الاستماع والملاحظة والسؤال وتقديم النصيحة ومشاركة الأفكار والتعرف على الاشارات واعتماد أنماط سلوكية، يشير التشارك المعرفي إلى أنه عملية تقديم المعرفة الفردية بالشكل الذي يمكن أن يستخدمها الآخرون وتتضمن بعض الاجراءات

الواعية من جانب الفرد الذي يمتلكها (Bart, 2012, p. 21)، ويُنظر إلى التشارك المعرفي من وجهة نظر (Moustaghfi & Schiuma, 2013, p. 30) على أنه عملية اجتماعية يتم من خلالها المشاركون في النشاط اكتساب أفكار جديدة ومعارف يجب أن تكون قابلة للتحويل إلى فرص جديدة وقدرات للأخريين لتحقيق ميزة تنافسية (، فيما جادل (David & Ana, 2015, p. 20) بأنه الفهم الجماعي والقدرة على تحويل هذا الفهم إلى مهارات واعمال فيما بينهم وكذا وفي اطار بحثهما ان التشارك المعرفي هو ثقافة تفاعل اجتماعي بين الأفراد يبني على تبادل معارفهم ومهاراتهم لخلق معرفة جديدة لتحقيق ميزة تنافسية ، ومنه نستنتج أن التشارك بالمعرفة بأنها عملية إيصال ونقل المعرفة الصريحة أو الضمنية إلى أفراد آخرين، وهذا النقل يكون فاعلاً إذا فهم المستقبل المعرفة المنقولة إليه، واستطاع استخدام تلك المعرفة كمعرفة جديدة.

أما أهمية التشارك المعرفي فتكمن في الفوائد التي يقدمها فهو يؤثر إيجابياً على الميزة التنافسية من خلال تشارك وتبادل الخبرات والمعرفة بين الموظفين، ويلهم العاملين ويشجعهم على الابتكار و الإبداع، وكذلك يساهم في تطوير العلاقات المشتركة وتسهيل عملية التداخل المثري بين الموظفين من خلال الدورات والورش التدريبية، ولضمان عملية تشارك المعرفة واستمرارها داخل المنظمة يوجد عدد من المتطلبات التي يجب الالتزام بها وهي: بناء هيكل تنظيمي، فرق العمل، القيادة، تخزين المعرفة، تقنية الاتصال والمعلومات، التدريب .

وفي الأخير نقول أن التشارك كالمعرفية عملية تعلم ديناميكية عن طريق التفاعل المستمر، ترتبط بمجموعة سلوكيات الأفراد وقدرة هم على

تحويل معارفها الظاهرة والضمنية للأخريين، من خلال تبادلهم لمخبراتهم ومعارفهم مع أعضاء آخر يفهمون جالاً العمل داخل المنظمة (عزيز و نفيسة ، 2019، صفحة 357)، ومنه نستنتج أن عمليات أو ما يعرف بأبعاد تشارك المعرفة تتمثل في:- نقل المعرفة ، تبادل المعرفة و تحويل المعرفة .

3. الطريقة والأدوات :

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة إسقاط الجانب النظري ميدانياً على مواقع مديرية المشاريع بمؤسسة كوندور ببرج بوعريريج، من خلال الاستبيان الذي اعتمدنا عليه بشكل أساسي في عملية جمع البيانات التي تخضع للتحليل.

1.3 متغيرات الدراسة ومجتمع البحث: و هذا من خلال مايلي:

1.1.3 متغيرات الدراسة: متغيرات الدراسة التي ستجرى عليها عملية جمع البيانات من المؤسسة تتمثل في متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، المتغير المستقل هو تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع هو التشارك المعرفي، حيث نبين من خلال النموذج علاقة التأثير التي سيتم دراستها والتي تسمح لنا باختيار الفرضيات، إذ يتم دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي بشكل عام ، ثم دراسة أثرها على كل بعد من أبعاد التشارك المعرفي (نقل المعرفة ،تبادل المعرفة تحويل المعرفة)، بعد جمع

البيانات من مديرية المشاريع ،حيث تمت الدراسة و جمع البيانات خلال السداسي الثاني من سنة 2019 .

2.3.3 مجتمع و عينة البحث: من خلال ما يلي نتعرف على مجتمع و عينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** يشير مجتمع الدراسة إلى مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث ،ويتضمن مجتمع هذه الدراسة جميع العاملين التابعين لمديرية المشاريع و البالغ عددهم (118) موزعين بين 39 إطار و 46 عون تحكم و 33 عون تنفيذ.

- **عينة الدراسة:** بعد توزيع الاستبانات والمقدر عددها ب (45) استبيان بالاعتماد على العينة الميسرة، تم استرجاع (33) استبيان صالحة للتحليل، بعدما تم استبعاد الاستبيانات الناقصة والاستبيانات التي جاء فيها أكثر من إجابة في عبارة واحدة.

3.1.3 طرق جمع البيانات: تم استخدام أداتان لجمع البيانات هما:

- **المقابلة:** من خلال إجراء مقابلة مباشرة مع احد المسؤولين في إدارة الموارد البشرية من أجل الحصول على معلومات عامة حول المؤسسة واختيار مجتمع الدراسة المناسب.

- **الاستبيان:** هو الأداة الرئيسة التي تم استخدامها لجمع البيانات من وحدة إدارة المشاريع، وفيما يخص دراستنا فقد قمنا بإنجاز استبيان تتألف من ثلاثة محاور رئيسية هي: **المحور الأول:** معلومات شخصية هي الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة.

المحور الثاني: تضمن عبارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وعددها 10 عبارات.

المحور الثالث: يخص عبارات التشارك المعرفي، وعددها 16 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد.

الجدول 1: توزيع أعداد العبارات لكل متغيرات الدراسة

المتغير	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	نقل المعرفة	تبادل المعرفة	تحويل المعرفة
العدد	10	5	5	6
العبارات	10 – 1	15 -11	20 -16	26 -21

المصدر: من إعداد الباحثين.

4.1.3 أدوات التحليل الإحصائي: تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS.v20) بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :
- استخدام التكرارات والنسب المئوية : لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع البحث.

- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس مستوى استعمال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة و لمعرفة مستوى التشارك بالمعرفة بين العاملين من وجهة نظر عينة البحث.

- استخدام أسلوب التباين الأحادي (ANOVA): لمعرفة وجود أو عدم وجود فروقات في تقديرات الباحثين لمستوى استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمستوى التشارك المعرفي.

- اختبار التوزيع الطبيعي (معامل الالتواء): لمعرفة اذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا وتسمح بدراسة الأثر.

- استخدام معامل الارتباط بيرسون (مصفوفة الارتباط): لمعرفة مستوى ارتباط كل بعد مع المتغير الذي ينتمي إليه.

- استخدام الانحدار البسيط: لمعرفة اثر تكنولوجيا المعلومات على التشارك المعرفي .

4. النتائج ومناقشتها: سنقوم بعرض كل النتائج المتحصل عليها وتحليلها، بداية من اختبار ألفا كرونباخ الذي يقيس نسبة ثبات إجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبيان الموجهة إليهم، إلى اختبارات جودة النموذج، وصولا إلى تحليل نتائج محاور الاستبيان واختبار الفرضيات.

1.4 اختبار الثبات وجودة النموذج: من خلال مايلي :

1.1.4 اختبار معامل الثبات: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة أي ثبات إجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبيان الموجهة إليهم، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (AlphaCronbach)، والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول رقم (02) حيث يبين الجدول على مستوى المتغيرات والمحاور أقل منه على المستوى الكلي (النموذج العام) وهذا يعني عدم وجود فقرة تضعف مقياس البحث، الأمر الذي يعطي صفة الثبات والصدق لقياس الاستبانة المعتمدة في البحث الحالي.

الجدول 2: معاملات ثبات متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	عددالعبارات	معامل الثبات
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	10	0.704
التشارك المعرفي	16	0.826
نقل المعرفة	05	0.687
تبادل المعرفة	05	0.619
تحويل المعرفة	06	0.613
الثبات العام للاستبيان	26	0.863

المصدر: من إعداد الباحثين

2.1.4 اختبار جودة العلاقة: من خلال مايلي:

- اختبار العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتشارك المعرفي: نتائج احتساب معاملات الارتباط بيرسون التي تبين درجة الارتباط بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات و الاتصال) والمتغير التابع (التشارك المعرفي) بأبعاده مبينة في الجدول رقم(03)

الجدول 3: معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بأبعاده

متغير التشارك المعرفي	متغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال
معامل ارتباط بيرسون	0,549
نقل المعرفة	

0,001	مستوى الدلالة	
0,506	معامل ارتباط بيرسون	تبادل ال معرفة
0,003	مستوى الدلالة	
0,511	معامل ارتباط بيرسون	تحويل المعرفة
0,002	مستوى الدلالة	
0,610	معامل ارتباط بيرسون	التشارك المعرفي
0,000	مستوى الدلالة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS v 20».

حيث الجدول هو ملخص لمصفوفة الارتباط التي تظهر فيها العلاقة بين المتغيرين المستقل (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) والتابع (التشارك المعرفي) بأبعاده ومن خلال هذه المصفوفة تبين أن جميع العلاقات مقبولة إحصائيا إذ ظهرت النتائج ايجابية ومعنوية جميعها وعند مستوى الدلالة (0.001) بالنسبة لنقل المعرفة و(0.003) بالنسبة لتبادل المعرفة و(0.002) بالنسبة لتحويل المعرفة، وبلغت قيمة الارتباط بين أبعاد التشارك المعرفي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال على التوالي (0.549) بالنسبة لنقل المعرفة ، و(0.506) بالنسبة لتبادل المعرفة و(0.511) بالنسبة لتحويل المعرفة، وبالتالي فان المتغيرين يرتبطان ببعضهما ارتباط قوي، وهذا يدل على جودة العلاقة بينهما.

- اختبار جودة العلاقة بين التشارك المعرفي وأبعاده: حيث نتائج احتساب معاملات الارتباط بيرسون التي تبين درجة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع بأبعاده مبينة في الجدول رقم (04)

الجدول 4: معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين المتغير التابع وأبعاده

أبعاد تشارك المعرفة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
نقل المعرفة	0.845	0.000
تبادل المعرفة	0.874	0.000
تحويل المعرفة	0.856	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS 20».

حيث نلاحظ من خلال الجدول وجود ارتباط قوي جدا بين المتغير التابع (التشارك المعرفي) وأبعاده حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التشارك المعرفي ونقل المعرفة (0.845) ومع تبادل المعرفة (0.874) وتحويل المعرفة بـ (0.856) كما بلغ مستوى الدلالة عند الأبعاد الثلاثة (0.000) اي أن كل بعد مهم جدا في قياس عملية التشارك المعرفي ولا يمكن الاستغناء عن أي بعد، وعليه يمكن الإقرار بجودة النموذج المبني للدراسة.

2.4 تفسير وتحليل محاور الاستبيان: من خلال مايلي:

1.2.4 النتائج العامة للمبحوثين: نتائج حساب التكرارات ونسبها المئوية المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث كما يلي :

- حسب متغير الجنس: كانت نتائج الدراسة في الجدول رقم 05

الجدول 5 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
-------	-----------	------------------

63,6	21	ذكر
36,4	12	أنثى
100,00	33	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS 20».

حيث يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الغالبية في عينة الدراسة هم ذكور، حيث بلغت نسبتهم (63,6%) مقارنة بنسبة الإناث البالغة (36,4%).
حسب متغير العمر: تتوزع أعمار المبحوثين كما في الجدول رقم 06

الجدول 6: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة المئوية %	التكرارات	العمر
27,3	09	أقل من 30 سنة
57,6	19	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
15,2	05	من 40 سنة فأكثر
100,00	33	المجموع

إعداد الباحثين

المصدر: من

بالاعتماد على مخرجات «SPSS 20»

حيث يشير الجدول إلى تقسيمات الفئات العمرية إلى ثلاث فئات، حيث أن أكبر فئة عمرية محصورة بين [30-40] سنة بلغت نسبتهم (57,6%) تليها فئة أقل من 30 سنة (27,3%)، في حين كانت الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة هي الأصغر بنسبة (2%, 15) وعليه نستنتج أن غالبية المبحوثين من فئة الشباب.

حسب متغير المؤهل العلمي: المؤهل العلمي لأفراد العينة كما هو موضح في الجدول رقم

07

الجدول 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤهل العلمي
33,3	11	دون جامعي
66,7	22	جامعي
100,00	33	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

النسبة لفئة المستوى الدراسي للمبحوثين يتضح من الجدول أن نسبة (66,7%) مستواهم جامعي والباقي والمقدر بـ(33,3%) مستوى غير جامعي، إذن هذه النسب تعكس المستوى التعليمي الجيد لمعظم أفراد العينة.

حسب متغير المركز الوظيفي: المركز الوظيفي لأفراد العينة تتوزع كما في الجدول رقم

08

الجدول 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير المركز الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرارات	المركز الوظيفي
45,5	15	إطار
48,5	16	عون تحكم
6,1	20	عون تنفيذي
100,00	33	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

حيثلاحظ أن نسبة (45,5%) تمثل الإطار، تليها نسبة أعوان التحكم بـ(48,5%) ثم أعوان التنفيذ بنسبة قدرت بـ (6,1%)، وهي نسب مقبولة بالنظر إلى الوحدة التي أجريت فيها الدراسة.

- حسب الخبرة متغير مجال العمل: الخبرة لأفراد عينة مبينة في الجدول رقم(09) :

الجدول 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة في مجال العمل

النسبة المئوية %	التكرارات	الخبرة
24,2	08	مبتدئ
48,5	16	متوسط الخبرة
27,3	09	ذو خبرة طويلة
100,00	33	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

ويبين الجدول أن توزيع العينة تبعا لمتغير الخبرة في مجال العمل، حيث كانت نسبة (48,5%) من فئة الخبرة المتوسطة، تليهم فئة أصحاب الخبرة الطويلة بنسبة(27,3%)، وأخيرا نسبة (24,2%) لفئة المبتدئين.

2.2.3 واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور: نتائج حساب المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال مبينة في الجدول

الجدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	
مرتفع جدا	0,6139	4,2424	تطور مؤسستنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	1
مرتفع جدا	0,5998	4,2121	تطور مؤسستنا نظام التوثيق الالكتروني لتسهيل استخدام المعرفة	2
مرتفع جدا	0,7044	4,0606	توفر مؤسستنا الأجهزة الحاسوبية اللازمة لأداء الأعمال.	3
مرتفع جدا	0,5167	4,2727	تناسب البرامجال حاسوبية المستخدمة مع طبيعة عمليالمطلوب.	4
مرتفع جدا	0,6132	4,2424	لدى مؤسستنا شبكة الكترونية داخلية (انترانت) لتبادل/توزيع المعارف بين العاملين	5

6	توفر مؤسستنا قاعدة بيانات متاحة للوحدات/الفروع/الأقسام المختلفة	4,0303	0,5854	مرتفع
7	يمكنني استعمال شبكة معلوماتية في أي وقت	4,0303	0,6839	مرتفع
8	يمكنني التواصل تكنولوجيا مع زملاء العمل في أي وقت	4,0909	0,723	مرتفع
9	تمكنني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة من الحصول على المعلومات في الوقت المناسب	4,0606	0,6585	مرتفع
10	توفر لي المؤسسة حاسوب مرتبط بشبكة داخلية للمؤسسة	4,0606	0,6092	مرتفع
	تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4,1303	0,3311	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

ومن خلال الجدول نلاحظ أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت مرتفع إذ بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة (4.1303) كما أن المتوسط العام لكل عبارة يقع ضمن مجال (مرتفع، مرتفع جدا) بمتوسطات حسابية متقاربة مما يبين أن المؤسسة مهتمة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.3311) ، مما يعكس التجانس في إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3.2.4 واقع التشارك المعرفي بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور: من خلال مايلي:

- واقع نقل المعرفة بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مبينة في الجدول رقم (11)

الجدول 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات نقل المعرفة

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات نقل المعرفة
مرتفع	0,6092	4,0606	يمكنني اكتساب خبرات ومعارف جديدة من خلال العمليات لنقل المعرفة مع زملائي
مرتفع	0,7282	4,0303	أشارك مع زملائي في المعرفة سهلة التوثيق
مرتفع جدا	0,8472	4,3030	أحرص على نقل المعرفة التي أمتلكها إلى زملائي
مرتفع	0,7699	4,0303	نقل المعرفة بنوعيتها الضمنية والظاهره دافعيكسببها التميز وتحقيق الذات
مرتفع	0,8291	4,0000	أبديتعاونوا واضحا مع زملائي الآخرين من خلال المعرفة المتاحة لدي
مرتفع	0,5075	4,0848	نقل المعرفة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS 20».

حيث نلاحظ أن مجموع عبارات نقل المعرفة تقع ضمن المجال المرتفع بمتوسط حسابي عام (4,0848) كما أن المتوسط العام لكل عبارة يقع ضمن مجال (مرتفع، مرتفع جدا) بمتوسطات حسابية متقاربة مما يعكس درجة الموافقة عليها من قبل المبحوثين، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.5075) ، مما يعكس التجانس في إجابات العينة حول مسارات نقل المعرفة.

- واقع تبادل المعرفة بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مبينة في الجدول رقم (12)

الجدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات تبادل المعرفة

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات تبادل المعرفة	
مرتفع	0,8268	4,0606	أتمكنا لوصول لبحرية الغالبية المعلومات والوثائقي توفرها مؤسستنا	1 6
مرتفع	0,6671	3,8485	أحاول اكتساب المعرفة صعبة الشرح التي يمتلكها الآخر بالحوار	1 7
مرتفع	0,7124	3,8485	أتبادل بشك لظوع الخبرة الفردية والدرابية بالمعلومات والمعرفة التي أحصل عليها	1 8
مرتفع	0,8268	3,9394	تسعى مؤسستنا إلى تشكيل تجمعات ذات اهتمامات مشتركة	1 9
مرتفع	0,6123	4,0000	يوجد في مؤسستنا تجمعات افتراضية لمناقشة وتبادل الآراء	2 0
مرتفع	0,4622	3,9394	تبادل المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS 20».

ويتبين لنا أن مجموع عبارات تبادل المعرفة تقع ضمن المجال المرتفع بمتوسط حسابي عام (3.9394) كما أن المتوسط العام لكل عبارة يقع ضمن مجال (مرتفع)، بمتوسطات حسابية متقاربة مما يعكس درجة الموافقة عليها من قبل المبحوثين، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.4622)، مما يعكس التجانس في إجابات العينة حول مسارات تبادل المعرفة.

- واقع تحويل المعرفة بمديرية المشاريع لمؤسسة كوندور: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مبينة في الجدول رقم (13)، حيث نلاحظ أن مجموع عبارات تحويل المعرفة تقع ضمن المجال المرتفع بمتوسط حسابي عام (4.0064) كما أن المتوسط العام لكل عبارة يقع ضمن مجال (مرتفع)، بمتوسطات حسابية متقاربة مما يعكس درجة الموافقة عليها من قبل المبحوثين، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.4)، مما يعكس التجانس في إجابات العينة حول تحويل المعرفة، كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمؤسسة كوندور (4.0064) بانحراف معياري (0.39202) وهو يقع ضمن المجال المرتفع، أي أن تحويل المعرفة مرتفع في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات تحويل المعرفة

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات تحويل المعرفة	
مرتفع	0,6585	3,9394	يتم في مؤسسات تحويل المعرفة إلى آخر ينمخلالأنشطةالمختلفةمثلالاجتماعاتوالالاتالمباشرة	21
مرتفع	0,879	3,9091	أنفاعلمنحينلآخرمعزملانيلتحويلالمعلوماتالتيامتلكها	22
مرتفع	0,6671	4,1515	أثناءالاجتماعاتيتم تحويلالمعرفةمنمجردأفكارواقتراحتشفويةالمعرفةمكتوبة	23
مرتفع	0,78	4,1212	أثق بقدراتي على التشارك بالمعرفة مع زملائي بالعمل	24
مرتفع	0,707	4,0000	أسعى باستمرار إلى أن يستفيد فريق العمل من خبرتي	25
مرتفع	0,6185	3,8485	المعرفة التي يمتلكها أفراد فريقتي يكمل بعضها البعض	26
مرتفع	0,4	4,0064	تحويل المعرفة	
مرتفع	0.39202	4.0064	متغير التشارك المعرفي ككل	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

4.2.3 الفروقات في إجابات المبحوثين: لمعرفة تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتشارك المعرفي تبعا لخصائصهم تم استخدام التباين الأحادي الذي يبين وجود أو عدم وجود فروقات في إجاباتهم، وكانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- بالنسبة للجنس: النتائج مبينة في الجدول رقم(14)

الجدول 14: التباين الأحادي (حسب الجنس)

المتوسط مربع	مستوى الدلالة Sig	المتغيرات	
0,266 0,224	0,355	بين المجموعات داخل المجموعات	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
0,285 0,226	0,307	بين المجموعات داخل المجموعات	نقل المعرفة
0,234 0,241	0,494	بين المجموعات داخل المجموعات	تبادل المعرفة
0,148 0,269	0,806	بين المجموعات داخل المجموعات	تحويل المعرفة
0,237 0,250	0,603	بين المجموعات داخل المجموعات	التشارك المعرفي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

حيث بينت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقات في إجابات المبحوثين، حيث بلغت مستوى الدلالة لإجاباتهم تبعا لمؤهلهم العلمي أكثر من (0.05) لكل المتغيرات، فبالنسبة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ مستوى الدلالة (0.355) وبالنسبة لمتغير التشارك المعرفي بلغت (0.603)، كما بلغ مستوى الدلالة بالنسبة لنقل المعرفة (0.307) ، وبالنسبة لتبادل المعرفة بلغ(0.494) وبلغ(0.806) لتحويل المعرفة، مما يدل أن

العاملين باختلاف جنسهم يؤكدون تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتشاركون معارفهم بنفس المستوى .

- بالنسبة للعمر: النتائج مبينة في الجدول رقم(15)

الجدول15: التباين الأحادي (حسب العمر)

المتغيرات	مستوى الدلالة Sig	المتوسط مربع
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0,969	0,181 0,549
نقل المعرفة	0,942	0,155 0,497
تبادل المعرفة	0,065	0,668 0,311
تحويل المعرفة	0,929	0,183 0,502
التشارك المعرفي	0,508	0,429 0,375

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقات في إجابات المبحوثين، حيث بلغت مستوى الدلالة لإجاباتهم تبعا لمؤهلهم العلمي أكثر من (0.05) لكل المتغيرات، فبالنسبة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ مستوى الدلالة (0,969) وبالنسبة لمتغير التشارك المعرفي بلغت (0,508)، كما أن أبعاد التشارك المعرفي (المتغير التابع) بلغ مستوى الدلالة عندهم (0,942) بالنسبة لنقل المعرفة، (0,065) لتبادل المعرفة و(0,929) لتحويل المعرفة مما يدل أن العاملين باختلاف فئاتهم العمرية يؤكدون تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتشاركون معارفهم بنفس المستوى .

- بالنسبة للمؤهل العلمي: النتائج مبينة في الجدول رقم(16)

الجدول16: التباين الأحادي (حسب المؤهل العلمي)

المتغيرات	مستوى الدلالة Sig	المتوسط مربع
-----------	-------------------	--------------

0,193 0,248	0,66	بين المجموعات داخل المجموعات	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
0,122	0,846	بين المجموعات داخل المجموعات	نقل المعرفة
0,179 0,252	0,708	بين المجموعات داخل المجموعات	تبادل المعرفة
0,192 0,242	0,614	بين المجموعات داخل المجموعات	تحويل المعرفة
0,499 0,75	0,772	بين المجموعات داخل المجموعات	التشارك المعرفي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

حيث بينت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقات في إجابات المبحوثين، حيث بلغت مستوى الدلالة لإجاباتهم تبعا لمؤهلهم العلمي أكثر من (0,05) لكل المتغيرات، وبالنسبة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ مستوى الدلالة (0,66) أما بالنسبة لمتغير التشارك المعرفي بلغ (0,772)، وبلغ بالنسبة لنقل المعرفة (0,846) وبالنسبة لتبادل المعرفة بلغ (0,708)، أما تحويل المعرفة فقد (0,614)، مما يدل أن العاملين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يؤكدون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتشاركون معارفهم بنفس المستوى.

- بالنسبة للمركز الوظيفي: النتائج مبينة في الجدول رقم (17)

الجدول 17: التباين الأحادي (حسب المركز الوظيفي)

المتوسط مربع	مستوى الدلالة Sig	المتغيرات	
0,412 0,35	0,358	بين المجموعات داخل المجموعات	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
0,284 0,396	0,657	بين المجموعات داخل المجموعات	نقل المعرفة
0,391 0,362	0,416	بين المجموعات داخل المجموعات	تبادل المعرفة
0,291 0,398	0,663	بين المجموعات داخل	تحويل المعرفة

		المجموعات	
0,353 0,5	0,746	بين المجموعات داخل المجموعات	التشارك المعرفي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

بالنسبة للمستوى الوظيفي: بينت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقات في إجابات الباحثين، حيث بلغت مستوى الدلالة لإجاباتهم تبعا لمؤهلهم العلمي أكثر من (0,05) لكل المتغيرات، فبالنسبة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ مستوى الدلالة (0,358) أما بالنسبة لمتغير التشارك المعرفي بلغ (0,746) حيث وبلغ أبعاد التشارك المعرفي مستوى دلالة (0,657) بالنسبة لنقل المعرفة (0,416) لتبادل المعرفة و(0,663) لتحويل المعرفة مما يدل أن العاملين باختلاف مستوياتهم يؤكدون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتشاركون معارفهم بنفس المستوى .

- بالنسبة للخبرة المهنية: النتائج مبينة في الجدول رقم(18)

الجدول 18: التباين الأحادي (حسب الخبرة المهنية)

المتغيرات	Sig مستوى الدلالة	المتوسط مربع
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0,946	0,26 0,672
نقل المعرفة	0,339	0,61 0,508
تبادل المعرفة	0,461	0,536 0,528
تحويل المعرفة	0,772	0,459 0,75
التشارك المعرفي	0,772	0,499 0,75

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

النسبة للخبرة: بينت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقات في إجابات الباحثين، حيث بلغت مستوى الدلالة لإجاباتهم تبعا لمؤهلهم العلمي أكثر من (0,05) لكل المتغيرات، فبالنسبة لمتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بلغ مستوى الدلالة (0,946) أما بالنسبة لمتغير التشارك المعرفي بلغ (0,772) حيث وبلغ أبعاد التشارك المعرفي مستوى دلالة (0,339) بالنسبة لنقل المعرفة، (0,461) لتبادل المعرفة و(0,772) لتحويل المعرفة مما يدل أن العاملين باختلاف سنوات خبرتهم يؤكدون استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتشاركون معارفهم بنفس المستوى .

5. اختبار الفرضيات: بعد عملية المعالجة الاحصائية تم اختبار فرضيات الدراسة و قد توصلنا الى مايلي:

1.5 اختبار الفرضية الرئيسية: من خلال هذا العنصر يتم اختبار الفرضية الرئيسية :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي بين العاملين عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \leq$) في المؤسسة محل الدراسة.

النتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول رقم(19)

الجدول 19: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تشارك المعرفة

البيان	مستوى الدلالة sig	قيمة R	قيمة R ²	معامل الانحدار	الثابت
	0.000	0.610	0.373	0.723	1.022

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSS V20».

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل هي 61.10% أي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة (R²) هي 37.3% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 37.3% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما يبين الجدول أن معامل الانحدار قدر بـ 0.723 بمستوى الدلالة sig= (0.000) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائيا بين تكنولوجيا المعلومات والتشارك المعرفي، حيث زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة التشارك المعرفي بنسبة 72.3% من هذه الوحدة مما يسمح بقبول الفرضية ومنه ويمكن استخراج النموذج المقدر لهذه العلاقة كما يلي: $Y = 0.723x + 1.022$

النتيجة المتوصل إليها هي لا تختلف كثيرا مع الدراسات السابقة رغم اختلاف نوع المؤسسة محل الدراسة حيث أن دراسة (mohammed saleem and al... (2018) التي كانت في القطاع الصحي في الاردن و توصلت الى ان تكنولوجيا المعلومات لها تاثير ايجابي على التشارك المعرفي بين الموظفين في القطاع الصحي العمومي بالاردن ، و دراسة (talal .S and al..)(2019) التي استهدفت قطاع التعليم العالي بالاردن و التي توصلت هي الأخرى ان تكنولوجيا المعلومات لها دور في التشارك المعرفي بين الاكاديميين الجامعيين حتى ان نتيجة دراسة (Hongbo lyna and al ..)(2017) و التي كانت على مستوى مؤسسة صناعية فقد اثبتت هي الاخرى وجود تأثير ايجابي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التبادل المعرفي بين العمال ، اما دراسة (Ewa zeinba and al...)(2017) فهي اثبتت ان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال نحتاجها كذلك في تبادل المعرفة بين الشركات و العملاء حتى و ان كانوا هؤلاء العملاء خارج بلاد مقر الشركة، كما ان النتيجة المتوصل إليها على مستوى مديرية المشاريع بمؤسسة كوندور غير متناقضة مع الواقع المعاش، حيث ان مؤسسة كوندور معروف انها استطاعت في السنوات الاخيرة حتى القيام بتسويق منتجاتها خارج الجزائر و هذا نتيجة للجهود المبذولة من طرف الموظفين و هذا لا يكون الا بقوة التشارك المعرفي بينهم حتى يتم الوصول الى تحقيق الريادة، وان هذا التشارك المعرفي يكون اكثر فعالية باستخدام ما يعرف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال .

2.5 اختبار الفرضيات الفرعية: تبين النتائج المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية صحة الفرضيات الفرعية من عدم صحتها كما يلي:

1.2.4 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يتم اختبار الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نقل المعرفة بين العاملين عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$)، من خلال الجدول التالي :

الجدول 20: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نقل المعرفة

البيان	مستوى الدلالة sig	قيمة R	قيمة R ²	الثابت	معامل الانحدار
	0.001	0.549	0.302	0.842	0.607

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع (نقل المعرفة) والمتغير المستقل هي 54.9% أي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة (R^2) هي 30.2% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 30.2% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما يبين الجدول أن معامل الانحدار قدر بـ 0.607 بمستوى الدلالة sig= (0.001) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً بين تكنولوجيا المعلومات ونقل المعرفة، حيث زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة تؤدي الى زيادة نقل المعرفة بنسبة 60.7% من هذه الوحدة مما يسمح بقبول الفرضية ومنه ويمكن استخراج النموذج المقدر لهذه العلاقة كما يلي: $Y = 0.607 x1 + 0.842$

2.2.5 اختبار الفرضية الفرعية الثانية : من خلال هذا العنصر يتم اختبار الفرضية الفرعية الثانية و المتمثلة في :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نقل المعرفة بين العاملين عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$)، من خلال بيانات الجدول التالي

الجدول 21: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تبادل المعرفة

البيان	مستوى الدلالة sig	قيمة R	قيمة R ²	الثابت b	معامل الانحدار
	0.003	0.506	0.256	1.02	0.707

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات «SPSSV 20».

يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع (تبادل المعرفة) والمتغير المستقل هي 50.6% أي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة (R^2) هي 25.6% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 25.6% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، كما يبين الجدول أن معامل الانحدار قدر بـ 0.707 بمستوى الدلالة sig= (0.003) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تبادل المعرفة، حيث زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال بوحدة واحدة تؤدي الى زيادة نقل المعرفة بنسبة 70.7% من هذه الوحدة مما يسمح بقبول الفرضية ومنه ويمكن استخراج النموذج المقدر لهذه العلاقة كما يلي: $Y = 0.707 x2 + 1.02$

3.2.5 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : من خلال هذا العنصر يتم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة و المتمثلة في:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحويل المعرفة بين العاملين عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$)

من خلال بيانات الجدول رقم (22)

الجدول 22: أثر المعلومات والاتصال على تحويل المعرفة

البيان	مستوى الدلالة sig	قيمة R	قيمة R ²	الثابت b	معامل الانحدار
	0.002	0.511	0.262	1.439	0.619

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات «SPSS V20».

يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع (البيئة التشاركية) والمتغير المستقل هي 51.1% أي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة (R²) هي 26.2% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 26.2% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، و يمكن استنتاج النموذج المقدر لهذه العلاقة بما يلي : $Y = 0.619 x3 + 1.439$

6. خاتمة:

يعتبر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال و التشارك المعرفي، من المواضيع المعاصرة التي تحظى بأهمية كبيرة في المؤسسات الاقتصادية عموما ، حيث أشارت نتائج دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي الى وجود ارتباط قوي و ايجابي بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التشارك المعرفي(نقل المعرفة، تبادل المعرفة، تحويل المعرفة) بين الأفراد العاملين في مديرية المشاريع بمؤسسة كوندور، كما أظهر معالجة البيانات عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على التشارك المعرفي بين الأفراد العاملين في مديرية المشاريع بمؤسسة كوندور تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية).

وعلى ضوء النتائج المتوصل اليها في دراستنا ،قمنا بصياغة مجموعة من الاقتراحات و التوصيات ،يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ضرورة مواصلة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة تفعيلها في مختلف المستويات بمديرية المشاريع بمؤسسة كوندور .
- التوعية المستمرة من طرف الادارة العليا لمؤسسة كوندور بضرورة التشارك المعرفي بين الأفراد العاملين بالمؤسسة مع تهيئة العوامل المساعدة .
- التركيز على تعظيم المعرفة من خلال تعزيز الرأس المال الفكري و التشارك المعرفي بمختلف هيئات المديرية.
- اقامة دورات تدريبية و تكوينية للأفراد العاملين بمؤسسة كوندور حتى يستطيعون التعرف والتمكن أكثر في استخدام التكنولوجيات الحديثة و حسن استخدامها في القيام بعملهم على مستوى المؤسسة و حسن استخدامها في نقل و تبادل المعلومات المهمة بينهم.

- تخصيص موارد مالية من طرف الادارة العليا لمؤسسة كوندور من أجل التحديث المستمر للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال لما له من أثر ايجابي على تشارك المعرفة وزيادة الأداء الفعال للأفراد العاملين بمؤسسة كوندور و تحقيق التميز .
- الاهتمام في دعم وتأسيس شبكات الاتصال الداخلية في المؤسسة، لزيادة الوعي بأهمية العمل الجماعي عبر الشبكة ودورها في التشارك المعرفي بمؤسسة كوندور .
- بث روح التعاون وخلق ثقافة تركز على العمل الجماعي بين مختلف الافراد العاملين بمؤسسة كوندور.
- ضرورة توفير وسائل وأدوات تدعم مشاركة الأفراد لأفكارهم وملاحظاتهم على مستوى مختلف مستويات ادارة مؤسسة كوندور.
- جعل كل ما هو موثق من معارف وخبرات تحت تصرف العاملين لتعظيم الاستفادة منها على مستوى مختلف هيئات مؤسسة كوندور.

5. قائمة المراجع:

- 1- يسرى محمد حسين(2010)،تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية-دراسة في فندق السدير-، مجلة الادارة والاقتصاد 85،العراق:الجامعة المستنصرية،ص324. على الخط: <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=26929> (تاريخ الزيارة2019/10/25).
- 2- حداد بختة و محمدي عز الدين(2018)،مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية الموارد البشرية في المؤسسات المعاصرة-دراسة حالة مجمع سونلغاز، مجلة حوليات، 32(02)،الجزائر: جامعة الجزائر1،ص 636. على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56472> (تاريخ الزيارة 2019/10/28).
- 3- حسن جعفر الطائي(2013)، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتطبيقاته، الطبعة الأولى،عمان:دار البداية للنشر و التوزيع،ص59.
- 4- بدر عبد الحسين حميد المستوفي (2019)،أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية،مجلة مركزالمستنصرية للدراسات العربية الدولية 66،العراق: الجامعة المستنصرية،ص52. على الخط: <https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=171495> (تاريخ الزيارة 2020/01/08).
- 5- عزيز دحمانى،نفيسة ناصري(2019) ،أثر الثقافة التنظيمية علىالتشارك المعرفيفيالجامعة الجزائريةمقاربة باستخدام نماذجالمعادلاتالبنائيةمجلة الباحث،19(1)، الجزائر : جامعةقاصديمرباحورقلة، ص357. على الخط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105099> (تاريخ الزيارة 2020/02/ 22).
- 6- Bart, Bellefroid, (2012) , **The new way of knowledge sharing** , Master Thesis, Utrecht,Nethrland : Utrecht University,Institute of Information and Computing Sciences Center of Organization andInformation , p.21.
- 7- Moustaghfir, K. & Schiuma, G. (2013). **Knowledge, learning, and innovation:research and perspectives**, Journal of Knowledge Management, 17(4),UK :emerald insight ,p. 30.
- 8-David Karlsson & Ana Rodriguez,(2015), **Knowledge Sharing in anOpen Innovation Collaboration A Case Study of the SEVS Project**,Master Thesis, Gothenburg ,Sweden : Departmentof Technology Management and Economics of ChalmersUniversity Of Technology .p.20.